



الخلاعة

مفائلت لاسبية لصوره



كلمتنا

عطلة مفيدة

ها قد انتهى كل شيء . . . واختتمت السنة الدراسية . . . بعد ان اكتملت الامتحانات النهائية . . . وأغلقت الكتب والدفاتر . . . وبدأت العطلة الصيفية . . . لبدأ معها الاعزاء الطلبة اللعب واللهو وقضاء اوقات الفراغ في الاشهر الثلاثة القادمة . . . ومع تهنئتنا للناجحين بنجاحهم وقلاتنا للمتفوقين بتفوقهم لا بد ان نؤكد لهم ان التمتع باوقات العطلة لعباً وهو واجب ان يعود هو الآخر كما الدراسة والقراءة . . . بالفائدة عليهم جميعاً . . . فليس من المعقول ان يقضي الطلبة عطلتهم في النوم الطويل واللعب غير النافع واللهو العاثر . . .

فقد وضعت وزارة التربية برامج عديدة لقضاء اوقات الفراغ لهم خلال فترة العطلة . . . فهناك المسابح النهرية حيث توزعت على جميع محافظات القطر وخصصت لها المدرسين الاختصاصيين لتعليم السباحة للمبتدئين، وهناك مراكز للأنشطة الصيفية توفرت فيها جميع مستلزمات تعليم الميكانيك والحاسبات الالكترونية والرسم والخط . . . وممارسة انواع الالعاب الرياضية . لهذا ندعو طلبتنا الاعزاء الى المشاركة في تلك الأنشطة المبرمجة للاستفادة منها ولقضاء اوقات الفراغ في لعب وهو نافع، كي تعود العطلة بمنفعة عليهم . . . وان تبقى اجسادهم الصغيرة نشيطة متفتحة وصولاً الى بداية السنة الدراسية المقبلة التي نأمل لها أن تكون اكثر نشاطاً وعطاء وافضل من حيث النتائج من السنة الحالية والسنوات التي سبقتها . مع التمنيات لجميع الاعزاء بعطلة جميلة .

التحرير .

البرق

أسرع رجل في العالم ...

لانس هذا الموضوع الآن
واهتم بنفسك .. إنك لن
تعيش طويلاً ...

ما أن تبلغ حرارة
7000 درجة تحت الأرض سوف
تحتل الحذاء الذي يشدك
إلى أسفل ...

ولن تتمكن من العودة
إلى سطح الأرض .. وداعاً
يا "برق" !

تباً لك
يا أستاذ
"سريع" .. من
قتل "نجوى" !

كانت رجلاه مكبلتين داخل هذا
من النوع الثقيل جداً .. البرق في
رحلة إجبارية إلى عمق الأرض حيث يبدأ

النجمة الغربية

وراح " البرق " يغوص
في عمق الأرض يشده
الحذاء ذو الجاذبية الثقيلة

" البرق العكسي " قد تحسب
لكل احتمال .. لا يمكنني أن
أنتخلص من هذا الحذاء
بالارتجاج !



يجب أن أحافظ
على هدوئي ... وألا
سأفترط بالأكسجين !

لحسن الحظ أن
الهالة الدائمة
التي تحيط بجسدي
وتحفظه من
الاحتكاك بالهواء
تلعب دورها هنا



لأنما بهذه السرعة
سأبلغ الطبقة
الأرضية النارية
في غضون
ثوان !

ها قد بدأت أشعر
بحرارة اللهب ...
لأنما ما زال
بإمكاني ...



أن أضع ، بالارتجاج ،
تلك الحذاء التي
لا تطاق من
اختراق جسدي
من دون أن تحرقه ،
لأنما هذا حل مؤقت ..

ما زلت
أفرك ...
دون توقف !





وراح "البرق" يتقدم بخطى ثابتة
وسريعة فوق المياه المتأججة

عندما ألتقى الأستاذ

سريع "من جد ...
لن أرحمه !



لنما قبل ذلك
عليّ أن أتبين
ماذا يقصد بقوله
إنه يعرف قاتل
"نجوى" !

لقد حالفني الحظ فعلاً ...
وأكبنت عملية تكوين
بركان جديد



في مكان ما من
المحيط الهادئ !



أمل أنه تنتهي
رحلتي بسرعة ...
قبل أن تنفجر
رئتي ...

"الفانوس الأخضر" .. إنك تظهر حيث
لا يتوقع أحد ظهورك !



لا شيء صعب
بالنسبة لخاخي
ثم هناك جهاز
المراقبة في
رابطة العدل !

لنما هذا العدو من القرن
الـ ٢٥ لن يساعدني إلا ...

مكرها !
ها قد وجدت
يا صديقي !



لقد قرّرت أن أزورك لأعرض
عليك خدماتي عندما أكون
في عطلة !



لنني أقدر ذلك
أبداً أولاً
بمساعدي
على اجتياز
المحيط !



وبعد لحظات ، كان " البرق " يقوم
بمحاولة الجريّة بعزم صامت ...

تمّد سلّم " البرق " العكسيّ إلى سلطات
القرن ٢٢ أكثر من مرة

لذا أنا
معتاد نوعاً ما
على أجواء المستقبل

أمل أن يساعدني ذلك في
التشور على العلومات التي أريد

وعندما أتعرّف
إلى هويّة
قاتل
زوجتي ...

سوف أطارده إلى آخر الكون أو
الزمن إذا اقتضى الأمر !

انتي أجد متعة في ذلك .. ثم أين
روح الغامرة ؟

لا أفهم لماذا تصرّ
على قيادة المركبة بنفسك ،
طالما بإمكانك تسييرها
آلياً !

لا يمكننا أن نشغل التوقّع
الآلي .. قمسكي جيّد !

" تيمي " .. لا !

" تيمي " ؟ ما هذا أماناً ؟

رجل يتجسّد
من العدم ١٩



يا الهي .. لقد فقدنا
السيطرة على المركبة ..
سوف نقتل !

مستحيل !



لا .. فات الأوان !!

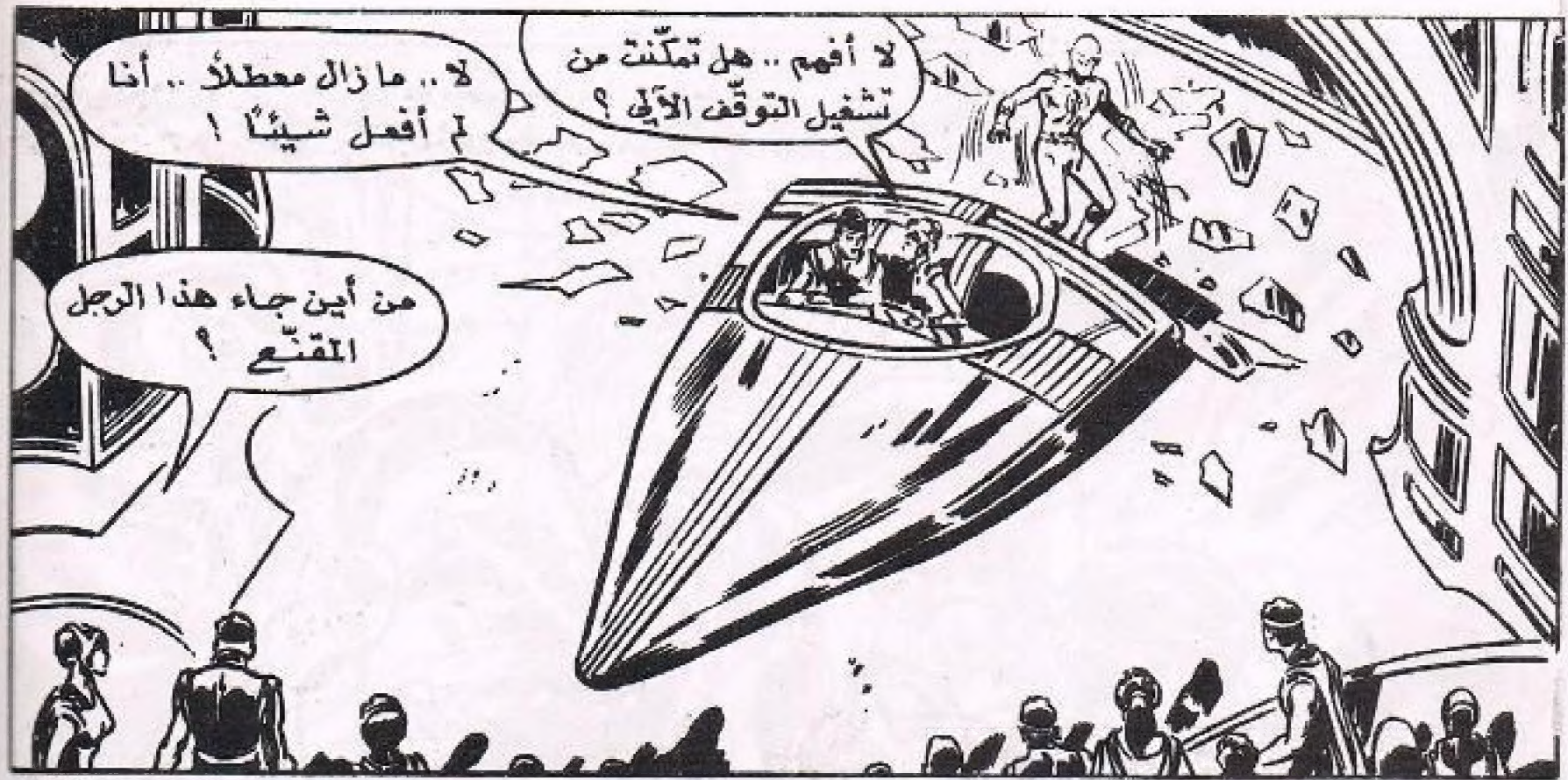
فات الأوان بالنسبة للإمكانات العادية ... ربما ...



لأننا عندما نكون "البرق" موجودا .. فالمستحيل يصبح ممكنا ...

وهكذا تدخل "البرق" !

كادا يتلّون
بسيدي .. سأستعمل
كل طاقتي
الارتجائية لأحصل
المركبة على التوقف
فورا !



لا .. ما زال معطلا .. أنا
لم أفعل شيئا !

لا أفهم .. هل تمكنت من
تشغيل التوقف الآلي ؟

من أين جاء هذا الرجل
المقنع ؟



يا لها من مفاجأة
سارة .. "البرق" !

لأنها هنالك من يتذكره بالطبع ..
حماة القانون مثلاً !

كنا نوقع أن تصطحب
ملك الأستاذ
"سريع"
مكتبة

نخشى أن يكون
قد فرّ إلى عصركم
مرة أخرى !



ها هو يخفي بسرعة .. هذه
البذلة تدركني بقصبة ما !

أجل ، لأنك على
حق .. قصة تاريخية
عن .. ما اسمه ؟

يبدو أن "البرق"
منسي في المستقبل ...



شكراً على مساعدتك !

من حسن
حظي أنني
كنت في
وظيفتي
لدى وصولك ..
شكراً لك !



لأنه هنالك بالفعل
وتأكد أيها
الضابط أنني
سأسلّمه قريباً ..

لأنما قبل ذلك
أريدك أن ترشدني
إلى أقرب مكتبة
تاريخية عنديكم .. لا
وقت عندي للتفسير

لا داعي لذلك
يا "برق" ... استلم
الجمادة الخامسة حتى
آخرها .. لأنه مبدئ
أزرق زجاجي !



شكرا على مساعدتك يا
إسمي "دونو" ولا داعي
لشكر - هذا عملي

لأنه شرف عظيم لي أن
أكون في حضرة بطل
تاريخي أيها "البرق"
لقد سجلت جميع إنجازاتك
في القرن العشرين
والأفلام التي
تطلبها موجودة
فسيوف تجدها في
القسم ٥٥ هنا



إنني على علم بالخطر الذي يُلاحقه الأستاذ
سريع "بصركم" .. منذ أن تحول إلى
"البرق المكسي"

إذا تفهم إذا
علي أن أعود
بسرعة إلى العام ١٩٨٦



ماذا؟ القاتل مجهول! كيف ذلك؟
لقد قال "سريع" ...

لقد سخرني مستهمل
مقتل "نجوى" كطعم

نجوى مطاوع
توفيت في شهر
أيلول ١٩٨٥

القاتل مجهول



تيرسلني إلى هنا ...
ويخلو له
الجو ...

ويعيش فسادا في
منظور .. على هواه!

وبعد أن برع "دونو" - ٧ - على ما لديه
من معلومات عن "نجوى مطاوع" ...



عد إلى إذا احتجت إلى مساعدة إضافية!

شكرا جزيلا
غريب .. حياة
"نجوى" بكاملها
تعب أممي
بلحظات ...

الجواب سيأتي في
أية لحظة

لكن القائد القادر كان مسكت الأفكار .. ولم يسمع ما قيل له ...



يجب أن
أدرس
تفلاقي
بحذر بالغ ...

وهناك أبدأ
حياة جديدة .. هائلة

وفي الحاضر .. في بلاد صغيرة جنوب الكرة الأرضية .. كان قائد
شرطة صنطور "برجيت" قد هبط مع زوجته وابنه ...



تصرفك غريب يا "برجيت" ..
تقول لي أولاً أنا سذهب
في عطلة .. ثم تأتي
لي في هذه البلاد
الناحية ...

ثم إنك تهرب
من كل أسئلتني .. أريد
توضيحا في الحال !

ولكن الصورة ما لبثت أن اختفت ...



يجب أن أضبط
أعصابي ...
إن ضميري
المعذب
يجعلني أتخيل
أشياء
مخيفة !

لكن الأرحل المهيبة بددت فجأة ، إذ وقع نظره
على ما انعكس مرآة السائق ..



لا .. مستحيل !

كيف وصل
"البرق" إلى هنا ...
هل يعقل أن يكون
قد تعقبني سرّاً ؟

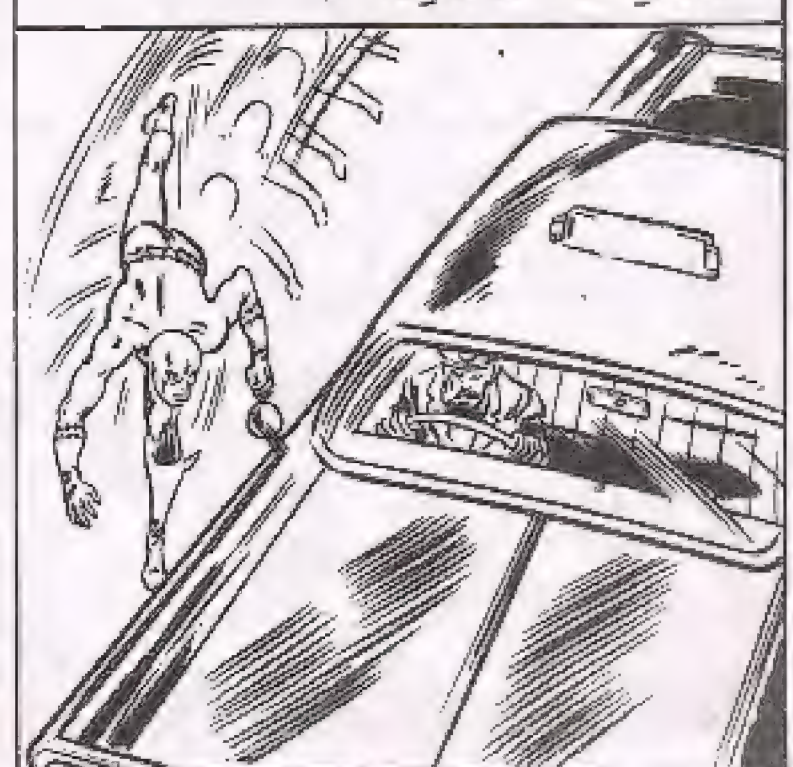
لم تأخر حتى دخلت السيارة وجلت مكان السائق ...



تنح جانباً !

أف !

لكن ما رآه "برجيت" لم يكن تصويراً
أو خيالاً بل حقيقة ...











وبعد لحظات، كان خاتم القوة يحمل "الفاثوس" الأخضر
وجملاً لوجهه مع "البرق" ...



لقد ساعدتك يا "بسام" ..
وأريد أن أساعدك مهما
كلف الأمر !

أرجوك،
اسمح لي !



إذا وصلت.. سوف
تحتاج أنت إلى
مساعدة !



إذا وصل.. سوف
يرغمني على ...

لأنه ليس
"بسام" بالتأكيد !



يجب أن أتصرف !



والآن سأنفذ ما
وعدت به !

لا داعي
لترجيع نفسك !



سوف أخلص من هذه
البذلة الحمراء ...

أنتي أكره
ما ومن تعمل !



والآن دعني أكمل
هويتي بأمان!



والآن ما رأيك
الرجل الذي تريده؟
هل أنا؟

"البرق
العكسي"!!



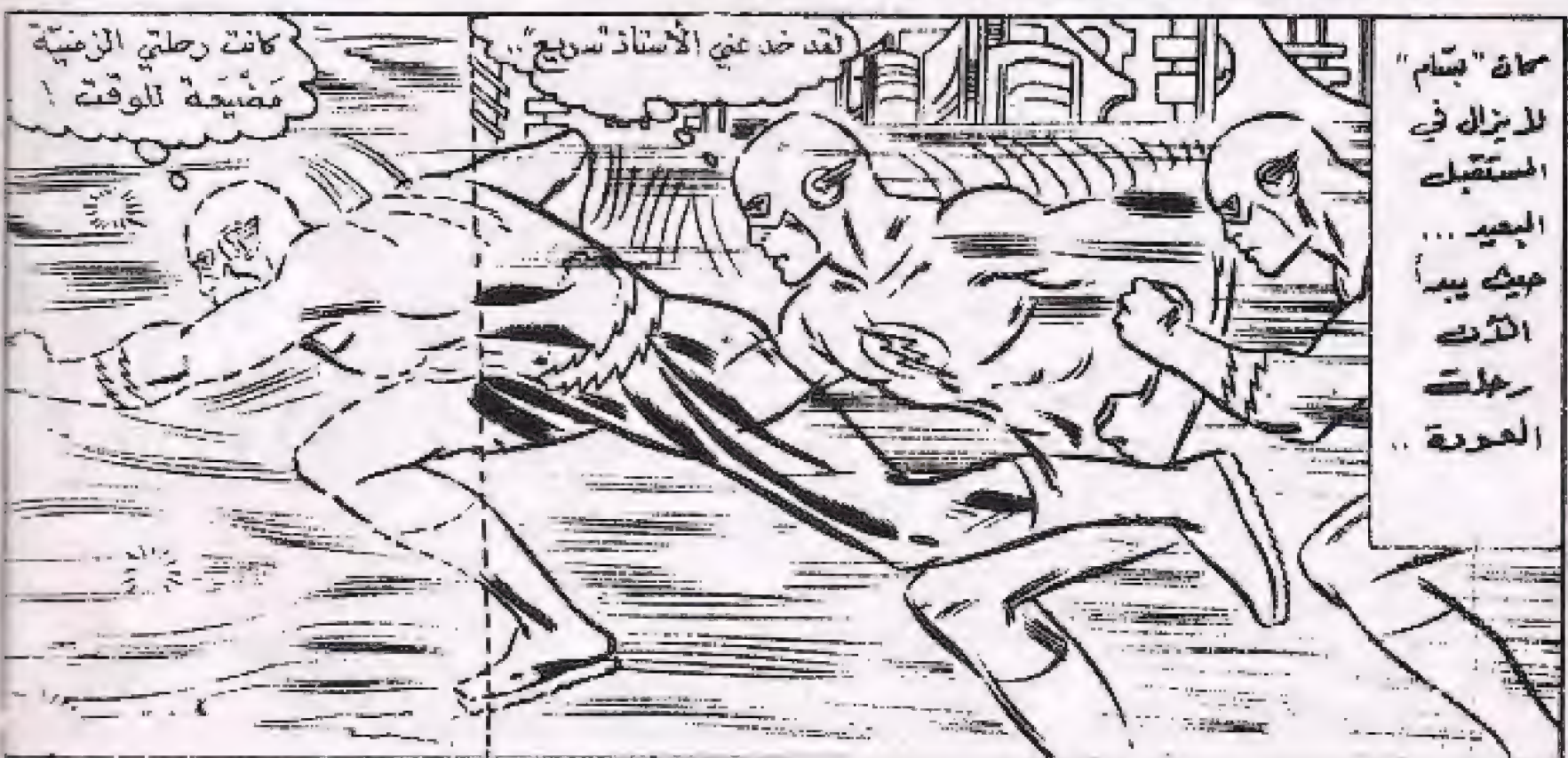
رائسة يد يقفاز لتشد سوابها
خفيًا

إن البذلة الحمراء
كانت مجرد تغطية لتنفيذ
مهمة ما.. أما لون بذلتي
الحقيقي فهو الأصفر!



ولا تحاول أن تدبني... إذا لن تبلغني إلا
بعد فوات الأوان!

وإذا كان "البرق العكسي" قد قصصت
شخصية "البرق" .. فأين "بسام" رازا؟



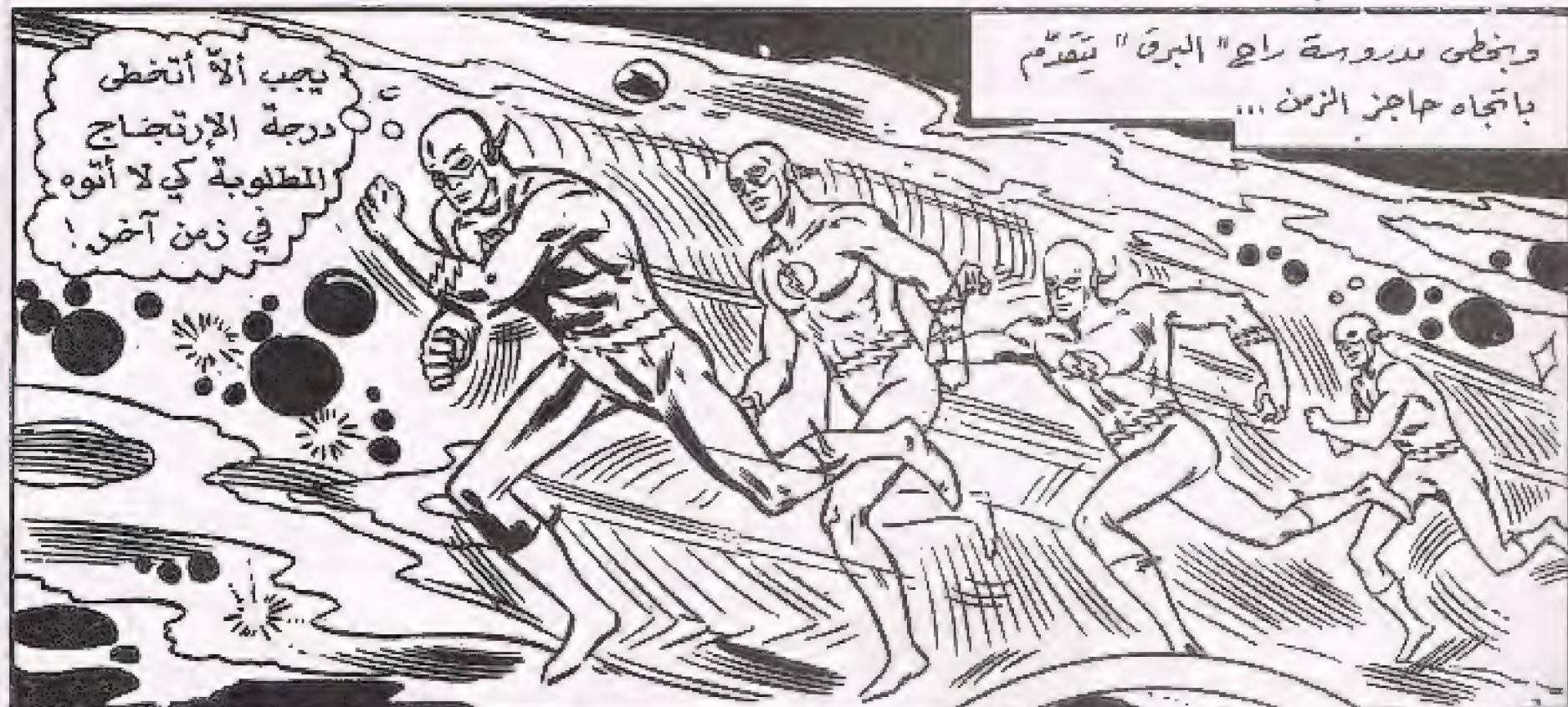
كانت رحلتي الزمنية
مضيعة للوقت!

لقد خدعني الأستاذ تسريع...

سمان "بسام"
لا يزال في
المستقبل
البعيد...
عندك يبدأ
الذات
رحلت
العودة..

ويخطى مدروسة راجع "البرق" يتقدم
باتجاه حاجز الزمن ...

يجب ألا أخطئ
درجة الارتجاج
الطلوبه كي لا أتوه
في زمن آخر!



حان الوقت
لأتجسّد ...

ها هو جهاز
الحركة الكوني
يطلّ عليّ ...

ها أنا أعود
آلياً إلى غرفتي
في العام
١٩٨٦



وما أن مسّت قدم
"البرق" جهاز الحركة ..



البرق

أسرع رجل في العالم

"البرق" لم يعد موجوداً ... ذرّاته تبعثرت في الزمن ... فقد انفجر ما أنت
درست قدماه جهاز الحركة الزمنية ...



رحلة .. عكس الزمن!

لكنني استفدت من هذه الفرصة لأرى
أشياء من منظار آخر !
وقد أصبح تريب بقل "نجوم"
وقاتلها الذي لم يظهر أمام
الكاميرا .. أمرا واضحا !



بدأت الرحلة الزمنية في المستقبل ...
حيث أرسل " البرق " مجموعة من عروء الزمان
السريعي المعروف بإسم " البرق العكسي " ...



لقد تخلصني "سريع"
إلى هنا .. ليخلو له الجو
في القرن العشرين ...

وتحول جهاز الحركة الزمني إلى
حطام هامد في طياته سرخا بشرية
حاولت أن تتجسد منذ قوائم
فقط ...



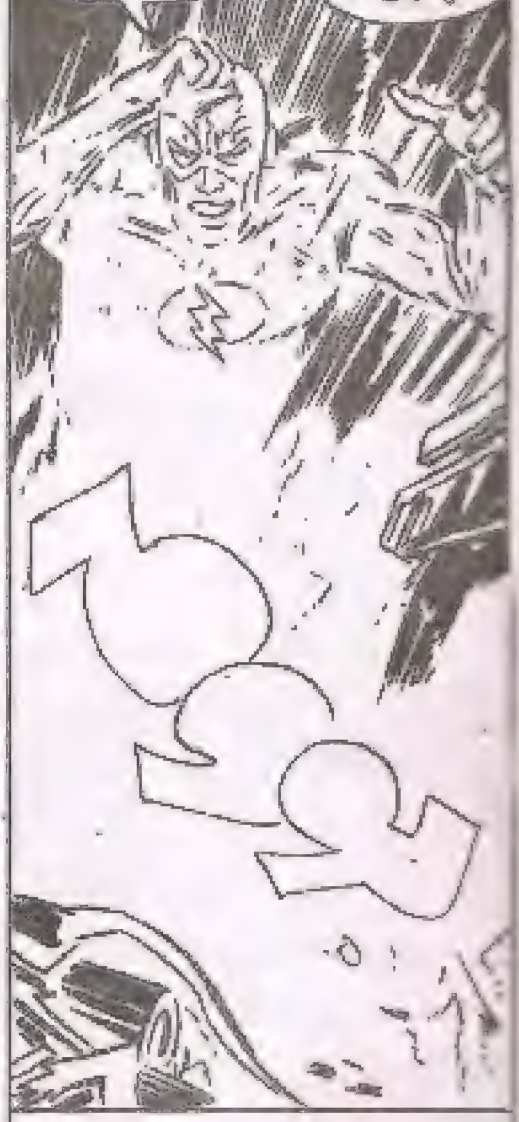
وهكذا عندما اكتشف " البرق " الحلة الزمنية
طاما سعى إليه .. لم يعد موجودا ...



أما بالنسبة إلى
صحة تلك الجريمة
التي ...

لنعد خمس دقائق إلى الوراء ونعيد
الزمن التي سبقت الانفجار ...

لقد تعرفت إلى
قاتل "نجوم" ..
كان ...



لم أكن أعلم
أن " البرق " من
هواة العرض
المتري ...

يجب أن
ألقي نظرة أ

" البرق العكسي " ... فقد كانت
تنتظر عودة غريمه بصبر ...

لا داعي لأخبرني .. أنا واثق
أنه لن يتجوز من الفخ
الذي نصبته له ..
آلة عرض
سينمائية !



ومررنا انغير جهاز الحركة ولم
يعد " البرق " أثر ...

وما أن أطفأ البرق العكسي النورار ونقل الشريط..

يا للهول .. إنه شريط مصور عن
الحفلة التذكيرية ... ليلة
مقتل
"نجوى" ...



ما زلت أذكر
كم كانت "نجوى" تبدو
رائعة في زي
"الفتاة الخفاش" ..



ها أن الكاميرا الآلية

تسجل لحظة مقتل "نجوى" الآن

فيما الرجل المسخ "يوسف" يراقب
ما يجري والذعر يادر على وجهه ..
كان الشاهد الوحيد
على الجريمة!



لا داعي للاستعجال على زوجة رجل
آخر .. إذا كانت ميتة ..
لكنني واثق أنني
سأحتاج إلى هذه
الصورة ...

والآن علي أن أعود
إلى المصنع بسرعة!



لقد وفق "البرق" في جمع التضيوط!
إن الشريط يكشف هوية
القاتل الضفي، وقد
أعلن "البرق" ذلك،
قبل اختفائه!

يا لسخرية القدر .. لقد زالت "البرق" قبل أن
يفكفك ثمار الكشافة التي كبدته سهرًا ومشقة ..



وبعد ثوان كانت قد بلغه مصفًا في إحدى
ضواحي المدينة ...

مصنع الحليب المجفف

إهدأ يا "تامر" .. كل
شيء يسير على ما يرام!

الآن وقد أصبح
"بهجت" وراء القضبان
أصبح تعاملكم مع
الرئيس الأعلى مباشرة
أنا!



وبسرعة غادر "البرق العكسي" منزله
"آتة ظلموم" عبر الجدار ...

تأرجع المنزل هائلاً من مكانه ... وفيه بقايا
جهاز زيكرونا بالبطون الذئبية غاب ..



وفي شارع منسي .. داخل ملهى مجبور يتخذه "البرق العكسي" مقراً ..



اعتقد أننا
عشرنا على السيدة
المطلوبة أيها الرئيس !

لأن مواصفاتها
تنطبق إلى حد
بسيط على
الصورة التي
زودتنا بها !

سوف أتأكد
بنفسي .. أدخلوها !

لقد حذرناها .. وفي حال
أنها رفضت التعاون ..
والآن .. ما رأيك بها
أيها الرئيس ؟



ما رأيك أنت يا دكتور ؟
أنت جراح التجميل ؟

طبعاً .. إنني بحاجة
إلى خلف مفصل عن
"نجوى" !



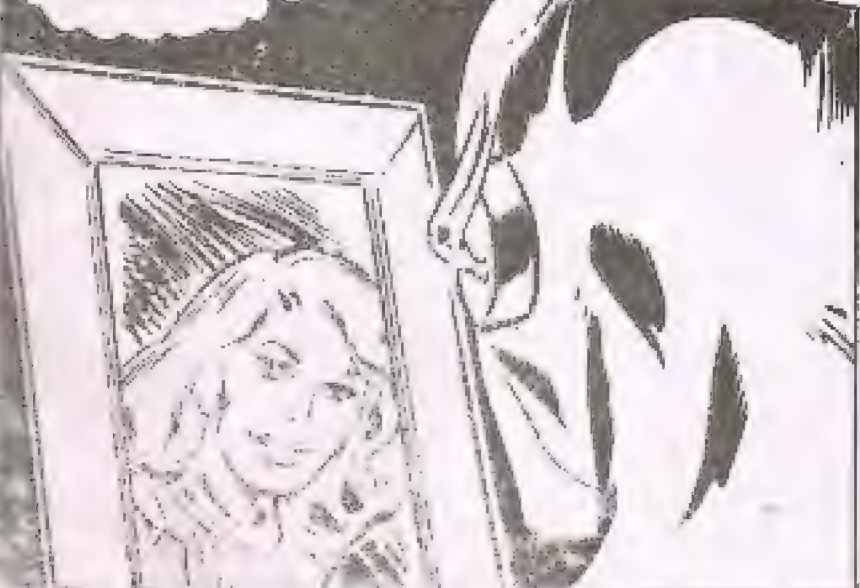
والآن .. استحووا لي أن
أبقى وحدي .. أدخلوا المكان
جميعاً !

لأنما أريد أن تغير لي تصنيف
شعرها .. هذا الطراز .. أكرهه !



الجلدة نفسها وكذلك
تركيب العظام ...
نوع الشعر لا يشكل
عائقاً !

"نجوى" .. طيفك لا يزال يطاردني
بعد كل هذه الشهور ..
إعتقدت أنني
سأبساك بعد
موتك .. لكنني
كنت مخطئاً !



عملية تجميل لتحويل
امرأة إلى شبيهة بزوج
عالم كيميائي متوفية ...
سوف نتحول إلى أقوى عصابة
في المدينة !



وبكيسة نر خرمين آلة مستقبلية من أرض الغرفة ...

لا داعي لتأجيل الاستحقاق بعد
كل هذه المعاناة ...

سوف أسجل هذه الوقائع ...
تدخل التاريخ ...
من يدري، ربما استحقاق
ضميري ذات يوم.. وأردت
أن أنقذ روحي!

لا بد من تسجيل الوقائع
الآن!



عندما خذت "البرق" وحملته
على زيارة القرن الـ ٢٥ ...
سرقت جميع الملفات المتعلقة
بهذه القضية من مكتبنا في حال
نجا "البرق" من الفخ الذي
تصبته له ...

وقد حان الوقت
لأعيد كل شيء إلى
مكانه!



هنا الأستاذ
"سريع" ...
سأقدم لكم عرضاً مفصلاً
عن رحلتي إلى القرن
العشرين ودخولي في حياة
غريبتي "البرق"!



وبعد ما القضاء على
"البرق" .. وسلبه
زوجته ...

إنما لسوء الحظ
لم أتمكن من تنفيذ
سوى ثلاثة أرباع
خطتي وهنا
الأساة!



كانت خطتي مقسمة إلى أربع مراحل ..
الرحلة الأولى الهروب من عصري، حيث
لم يعد للجريمة مكان ...

ثم ولوج القرن العشرين
لأعيش حياة الجريمة كما
يطيب لي ...



..أولئك وجهت الهنداز الشريرة "نجوى"
منذ عدة أشهر.. فيما كان وجودي في
القرن العشرين لذلك سراً ...

"البرق العكسي" ١٩ ..



فأرسلك ما كان يجرؤ على
الظهور في مطبخي
لو كان "بسام" جئت
موجوداً! لا تخشاك إليك
على انفراد
يا "نجوى"!



.. ثم استعملت
اختراعاً من طراز
القرن الـ ٢٥
لأحس كل ما جرى
من ذاكرتها حتى
لا تبلغني
"البرق" ..

لكن الاختراع كان يحافظ في عقلها
الباطني على فحوى الهنداز ..

.. وطلبت منها أن تقبل لي زوجاً لها عندما
يتحقق ذلك ... فسخرت مني ...



.. كان يوسعي قتلها ساعتها .. لكنني
تمالك أعصابي ووجهت إليها إندازاً ..

وبعد ٢٤ ساعة .. كان
"بسام البرق" و"نجوى"
مدعوين إلى حفلة تنكرية ...



ومن حسن حظي أن المدعوين
جميعهم كانوا متكررين سواء في
أزياء أبطال أو مجرمين جهابذة ..

اعترفت لها كم أنا معجب بها من خلال
معاركي العديدة التي خضتها مع "البرق" ..

وقد كشفت لها عن نيتي على قتل
"البرق" لأبعد كل مزاحمة!



إسمعي يا امرأة ، أمامك ٢٤ ساعة
لتفكري مصيرك
إختاري بين أن
تفادري بيتك الزوجي
وأصبح الرجل الوحيد
في حياتك ..
أو أن تموتي!



عما سؤل علمي دخولي المكان من
دون أنه أثير الانتباه ...



ووصلت على الرد في الحال .. موقفة بنفسها على قرار إعدامها ...



أرفع يدك عني أيها الأصغر اللعين .. حتى لو لم أكن أحب "بشام" ...

إنتي أفضل الموت على القرب منك !

.. وهكذا قررت "نجوى" مصيرها بنفسها ...

.. وفيما كان "البرق" منشغلا على الهاتف ... أرادت أن أرقص للمرة الأخيرة معي "نجوى" ... أملد أن يكون بيننا رقصات أخرى ...



هذا أنا يا عزيزتي .. "البرق" العكسي" الحقيقي .. انتهت الساعات ...

جئت لأحصل منك على رد على عرضي !

.. وبعد قليل بدأ "البرق" يعاني من مفعول المخدر القوي الذي دس له أحد أعوانه في الشراب .. تلك الليلة ..



أنهما يصعدان إلى الطابق العلوي .. بعيداً عن الناس .. يجب أن أستغل الفرصة !

.. وما أن تحولت حريصاً من ذاكرتها ... تدخلت أسنونة أعرفه ...



إنه "الفانوس الأخضر" الحقيقي .. لحسن الحظ أنه يعتبرني مجرد كضيف في بذلة تنكرية !

هل تسمع لي ؟ طبعاً !

.. عندما اكتشفت السجناء القمار "يوسف" الذي كان يختبئ في الغرفة التي دخلتها "نجوى" ...



من أنت ؟

عمره !

.. ويبدو أنك اعتقدت "نجوى" أنه رقة فعلمه كانت عليها فكلما أحاطت كنت متبسلاً خلف الباب حيث لا تطولني الكاهنة ...

.. كنت على يقين أن كل غرفة في القصر كانت مراقبة تلفزيونياً ... فآمر كنت بسرقة خفية ...



سأتيك بكوب ماء !

.. وقد دهشت بنفسه ...

"كانت خطتي اندماجية أن أقتل
"نجوى" وأقر قاتلها "البرق"
أن يكتشف القاتل بين عشرات
المقنعين ... وخباة ...



القدر يقدم إلي
فرصة ذهبية
يجب أن
أستغلها!

"كنت أعرف الكثير عن شخصية
"يوسف" وطبيعته الغريبة بالإضافة
إلى الحق الذي يفرضه "ليسام" ...



أولاً سأرجع لأختفي قبل
أن تكتشف "نجوى" فسوف يذهله
أو الكاميرا وجودي "مايري" فلا
يتحرك!

"وعندها وقعت الجريمة
التي نفذتها عن سابق
تصور وتصميم



"لقد أعماقني
جدي "لنجوى" ...

"والعبء نفسه أعطاني
القوة .. لقتلها ...



أخترقت يدي جبينها من دون
أن أترك أثراً وعطلت
خديا الدماغ!

سببه .. موتاً
سريعاً وبدون ألم!

"وقد كانت الكاميرا تصور كل شيء .. باستثنائي ..
سوف يظهر أن "نجوى" سقطت ميتة تحت قدمي "يوسف"



"وقد كان "البرق" في الخارج
وسمع ضجة سقطتها ...

"فأمرني ، وكما توقعت ، باعتقد أن "يوسف" هو الفاعل ...



"يوسف" ! ماذا فعلت
بزوجتي ؟ ماذا فعلت بها ؟

من النافذة .. ليبدو كأنه يفتر
بعض أن نفق جرميته ...



رَفَّتْ مَاعَةُ الرِّسَالَةِ! "تَجَوَّزْ!"



في التاريخ! وهنا ينتهي الجزء الأول من مذكرات الأستاذ "سريع"!

وفي القدر سوف أبدأ الجزء الثاني بمقتل "البرق" ...



أحتاج إلى استراحة قصيرة !



هناك شيء
غريب يحدث هنا
يا "فادي"... هل تعرف
ماذا أقصد؟



أجل ، لكنني
لا أستطيع أن
أعبر عنه !

وطلعت البرق
يعد موجوداً
عطل سيرها

لأنني أرتجف بقوة.. ولكن لا مبرر لهذه العصبية طالما العملية





ما هذا ؟ المصنع ينهار
على رؤوسنا !

نكر شيء يهتد
ولكن لماذا ؟

لانه هو
لقد رأيت !

لا.. هذا
مستحيل !

وبعد ساعة تقريباً في مقره السري .. استيقظ
"البرق العكسي" على صوت مألوف ...

حان وقت العمل يا أستاذ ...
الدرس الثاني في
التاريخ !

من
هذا ؟

وما أن فتح عينيه رأى أمامه وجهاً كان يأمل أن يراه من جديد ...



لقد وجدت الدرس
الأول مثيراً .. وبالرغم من
أنني عرفت أنك أنت قاتل
"نجوى" ...

قبل أن أرى الشريط ...



تأكدت من ذلك الآن .. مع العلم أنك
الوحيد، بالإضافة إلي، الذي يستطيع
أن يخفي أمام الكاميرا !
"البرق ميت" ...
لا يمكن أن أراه أو
أسمعه !

هنالك تفسير
وحيد لذلك ...
إنني
أحلم !



والآن جاء دوري لأكمل
الدرس .. للتاريخ فقط ...
كانت القنبلة التي
زرعتها في جهاز
الحركة جهنمية،

وكانت
ستؤدي النتيجة
التي توخيتها ...



.. لحلم أعد بسرعة مذهلة إلى الهواء
عبر حاجز الزمن ...

لوقا خربت
جزءاً من
الثانية
لنقطتي
الانفجار
أرباباً !

واستمرت عملية التجميع ...



سوف
يستغرق ذلك
وقتاً طويلاً
لكن الدقة والصبر
ضروريان ...

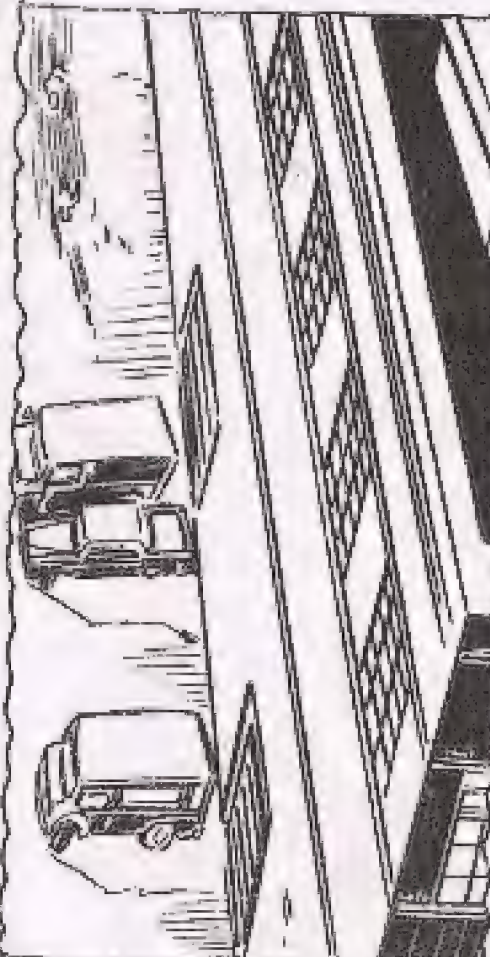
وبعدها سوف يدفع
"البرق العكسي" الثمن!

ومع ذلك تمكنت من الاحتفاظ
بسيطرتي على كل جُزئي ...



كانت المهمة صعبة ولكننا
كانت أمان الوحيد للتخلص
من فتنة ...

.. وكانت أول محطة في رحلة
الطالب المحقق حيث التقينا
مؤخراً وهناك ...



.. اكتشفت عملية التجميع
شبكة التعمية تديرها منذ
أشهر ...

وهكذا تمكنت من مفعول
تفيلة القتال بفضل تاركه لاجل
في الثانية الأخيرة ...



لكن جزئياتي
تبعثت أثر اصطدامي
بها جز الزمن لدى
عودتي غير
المدروسة!

.. وبعد أن عاد كل جُزئي إلى موقعه ...
فكرت قليلاً في ما عليّ ...



عليّ أن أدقق في كل
زاوية في صندوق لأشرف
على مخبأ سريع ...

ولكنني لن أرتاح ما لم أجده ...
وأقسم بشرفي!

وباختصار لم أتركه أمراً للعناية
والمصنع .. وبعد أن انتهت بالشرطة
لجميع ما تبقى ...



.. امتدأفت الطائرة!

وقبل أن تصيب لكمة "البرق" هدفك

إن قدرتك على تخطي
الأخطار
تذهلني
حقاً!

إن "سريع"
يربح حتى خففت
قبضتي دون أن
تؤذيه...



إنهى كل شيء يا "سريع"
تاريخك ...
عصابتك ... وربما
وجودك ...

لقد قتلت زوجتي
وسوف تدفع
الثمن!

وانتهت المطاردة هنا ... حين
وجدتك نائماً ...

وبعد سماعي
تسجيلك

في التاريخي قوت
أنا أسجل أنا
أيضاً بعض الوقائع



ثم يلتفت عليّ ليسدد
في رفسية قوية عليّ
مظهري!

مرة أخرى أخطأت في تقدير
مواهبك يا "برق" ...



وهذا خطأ لا أنوي تكراره اليوم ...
آسف، يجب أن أرحل!



وإذا ما بلغني أكون قد انتقلت
إلى عصر آخر ...



عندما يستأنف "البرق" سيره
أكون قد تخطيت الأفق ...

لا يمكنه أن يضا هيني في الركض
فوق الماء ... بفضل هذا المخاصم

ها هي مركبتي الزمنية .. حان
وقت العودة إلى القرن الـ ٢٥

ها هي مركبتي الزمنية .. حان
وقت العودة إلى القرن الـ ٢٥



لن تضيع وقتك
يا "سريع" في الأعلام
أنا هنا !

كـ "البرق" ؟

ولكن
كيف ؟



وبما أن جهاز الحركة الزمنية خاصته
قد تحطم .. لن يستطيع اللحاق بي
إلا هناك ...

ما زلت
أكره القرون
الـ ٢٥ لأنها على
الأقل أكون هناك
في مأمن
منه !



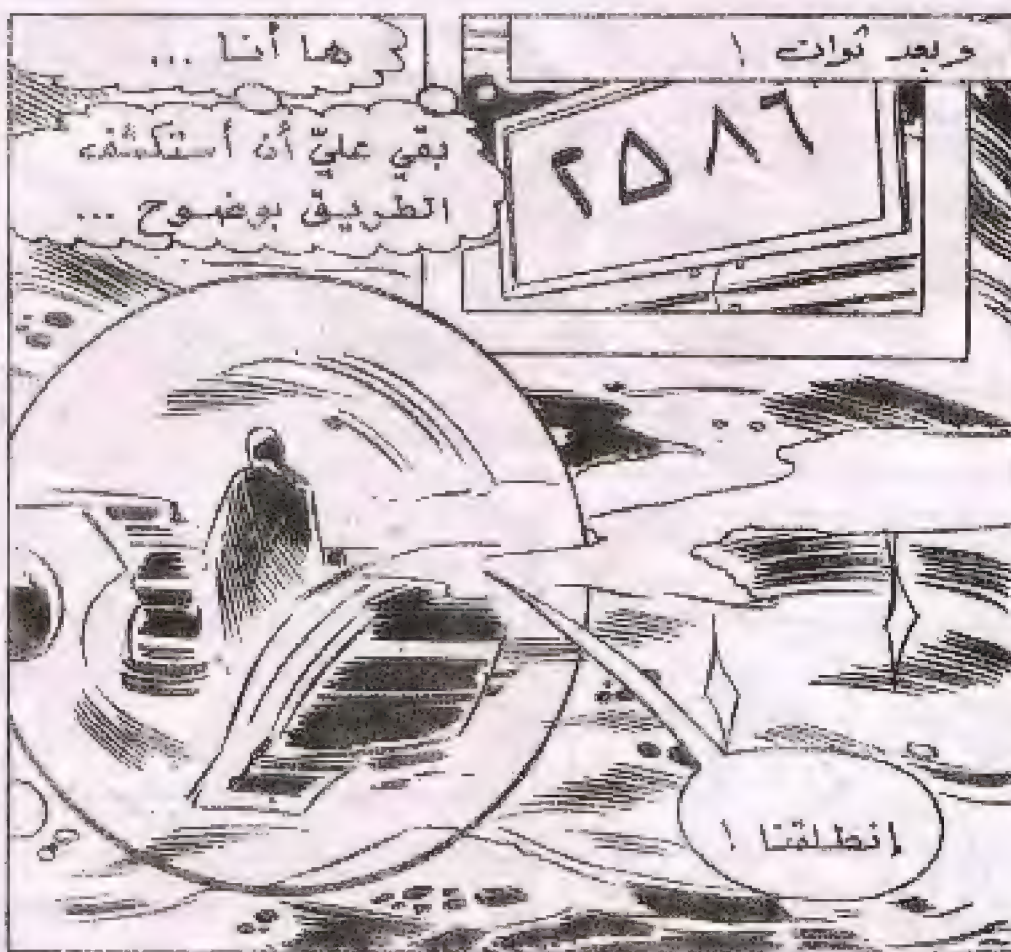
تسفاهم !
مستحيل ...
لم يعد لدينا
ما نقوله !



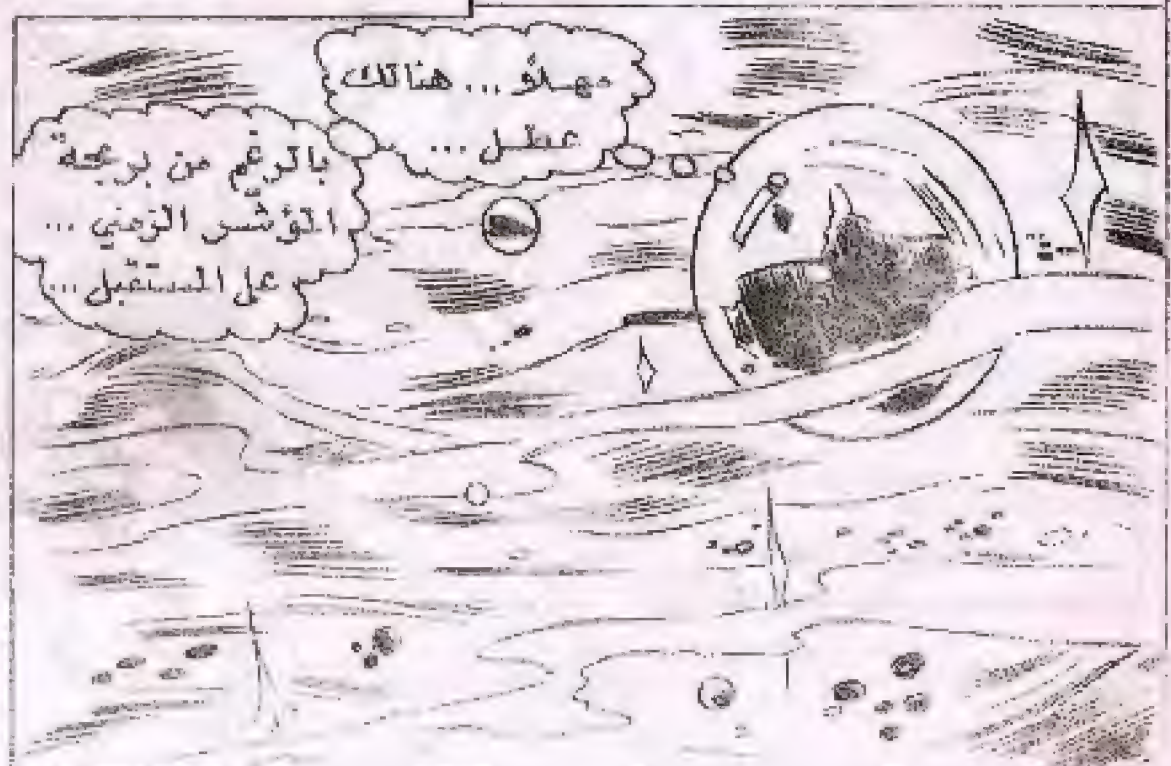
بسيطة .. ما أن
غصت تحت سطح
الماء .. تعقبك
سباحة تحت
الماء .. وبسرعة
خارقة ...

متوقفاً أن
ترشدني إلى أداة فرار
الوحيدة ... مركبة
الزمن !

أرجوك
يا "برق" !



وفي رحلة الخطار عبر الفضاء والزمن ...





فيما برق القرون العشرين .. مجهول المصير ١٩

البرق

أسرع رجل في العالم

ولم كان بإمكان العقل البشري أن
يعي ما يحصل للمواطن المثالي "أشرف
رضا" عندما يجد نفسه مكرهًا للتحوّل
إلى "الكيمائي" المجرم الخطير ...



لوركان بإمكان العين
المحرمة الوقوف على
هكذا تحوّل درمجي أن
العالم المتغير "ليسام"
هو نفسه "البرق".

لعمري ما يدرك خطورة المرحلة
التي يمر فيها "البرق" وهم
يحاولون إلقاء مديّة عتقهم
من يديهم ...

الكيمائي "وأشرف"





أنا معجب بخبرتك .. وأعتقد أنك تعرفين أن الأثير مخدر قوي !

أه ! أخرج يا بسام !



إنما سوف يكون لك شرف إبداع الجميع أنني عدت إلى الساحة ... عندما تستيقظين !

الغاز .. رائحته كالأثير !



سأنتك

سيدي .. إنبيه !



وفي تلك اللحظة ...

"بدر" ! ماذا هناك ؟

يا إلهي ! هو ...



هكذا كان ... إنما خلافاً لما اعتقده الرجال .. لم يكن "بسام" قد قرّر بعيداً ...

لقد اختفيت بسرعة تعدي سرعة النظر .. ويصعب بالتالي على أحدهم تحديد هويتي !



كان هناك أحدهم يقف قرب الباب !

لقد رأينا .. وفّر على الأرجح !

.. ثم أخرجت البذلة الحمراء من الخاتم ... حانت الوقت لتدخل "البرقة" ...

وكانت سرقة فعلك مساعدي الكيمائي
فورية وعنفية ...

مهك يا "كيماوي" .. أعتقد
أنك ستكون ضيفنا الليلة
مع زميلك !

لم أفهم يا سيدي ... لقد استعملت حجر
الفلاسفة خاصتي
السفرة تزن طناً وهي لتحويلها من الديريوم
الآن بوزن الريشة إلى الأليوم ...

والآن .. يمكننا أن
نغادر !

سأفعل !

صوب جيداً ...
يجب أن تسمّره
في مكانه !

"البرق" .. !

منذ
متى يقوم
بدوريات داخل
مبنى الشرطة

إنما بمساعدة هذه
الأكواب ...

بإمكاني أن أرتج وأجعل الرصاصات
تمن عيري دون أن تؤذي ...

وعندها
ستلحق
أضراراً
جسيمة
في مختبري ...

وبشيء من الدقة
والخفة ...

سألتقط الرصاصات
من دون أن تسبب
أيّ أذى !

وقبل أن يخرج من آخر رشوة
من الرصاص ...

والآن يجب أن أتولى أمر الناسكين
المتزقين قبل أن يقدموا على
جولة جديدة

ها قد جمعت إناجين
كاملين من
الرصاص ..

أما بالنسبة لقائد

تاك تاك

يؤمني أن يعود الكيماوي
إلى ممارسة نشاطه
الإجرامي ...

لقد ولد "البرق"
أعصاراً حولنا!

أين "الكيماوي"
عندما نحتاج إليه؟

ولكن غريم "البرق" لم يكن طريقه سهلة ...

أعتقد أن الأثير
لن يجدي
نفعاً
ممكن ...

إنه يسعى إلى الحرية متأبطاً
سفرة الديريثوم ...
وبالرغم من اعتزاله مدة طويلة

سأحاول
أن أقضي عليه
بسهولة

إنه يرتكب
جرائمه مسيراً ...



لا وقت عندي لأدرك حاج
عليه ...

ولكنني سأخفف
وطأة الصدمة
بذراعي ...



سنبداً أولاً بشافي أوكسيد
الكاربون !

لقد سبق
الطريق بحداد
من الجليد ..



ربما عدل عن
رأيه .. وقرّر
أن يستسلم ..
أمره غريب !



أعتقد أن الكيماوي لا ينوي
سحب الاستسلام .. هذه المرة ..

ها قد توقف ..
للمواجهة ..



إنني أشعر
بهدوء عارحاد ...

وحق معدي
بدأت تؤلمني ..



لأنما سأستغل انسحابك من
المعركة لأبعد من هنا بأمان!



لقد خارت قواي!! لقد أصبحت فريسة أوكسيد الكربون بفضل حجر الفلسفة... ولكن لا يكفي.. لا يمكنك!



إن اللصين اللذين وجدناهما هنا كانا في شبه غيبوبة لكنهما أخبرنا عن المعركة بين "الكيمائي" و"البرق".

والآن.. هل لنا أن نعرف أين كان "بسام" خلال هذه الفترة؟



وبعد نصف ساعة تقريباً...

إذا.. ها أنت أخيراً.. أما كان بإمكانك أفضل من ذلك!

كأن تحاول مساعدة الأخت "بدر" على استعادة وعيها مثلاً!



حيث وقع "البرق" ضحية أوكسيد الكربون وتمكن "الكيمائي" من الفرار...

وقد ساعدت "البرق" على استعادة وعيه بسرعة حتى يتأنف عملية التنفيس...

لكنني لا أعقد أنه كان موفقاً!



أولاً.. شممت رائحة الأثير الذي أفقد "بدر" وعيها ما أن جلفت باب المختبر...

وإذا تأكدت من سلامتها... تحققت "بالكيمائي" و"البرق"...



إن الضابط "فهد" لا يعرف حتى من هي
طريدته وراء القناع المخملي ...

وما أن يعود إلى سجلاته
سوف يقع نظره على
اسم "أشرف رضا"!



وبما أن "البرق" أخفق في
القبض على "الكيمائي"
علينا أن نستلم
المبادرة منه!

فأسف لانتهاكك بالتخاذل
يا "بسام" .. كنت تقوم بواجبك
كرجل شرطة صالح ...



وبعد ساعات ، فيما كان
"البرق" يغادر المدينة في
رحلة خاصة ...

آخر مرة رأيت فيها "أشرف"
سوزجته "راغدة" كان في مأتم
"نجوى" ، وقد أخبرني يومها
أنهما سينقلان إلى
مدينة النجمة!



وفيما كان يواصل جريه راح "البرق" يستعيد
ذكرياته غير السارة عن "أشرف رضا" ...

الذي توصل ، بهفته
الاجرامية "الكيمائي" إلى
استخراج حجر الفلاسفة ..



استناداً إلى ما أعرفه عن
"أشرف" .. خاصة عندما اعتزل
حياة الجريمة ...



غريب .. لقد حولت الرصاص
إلى ذهب بمجرد أن
فكرت في ذلك!

وهو مارة غريبة لها
القدرة على تحويل
المعدن إلى
معادن أخرى ...

يصعب عليّ أن
أصدق أنه عاد
إلى ممارسته
الشاذة!



وبالرغم من
امكانياته الجيـدة ،
هزم "أشرف"
على يد "البرق" ..

وخلفاً لهم المجرمون
الذين يدفعون نحن جرأناهم

لم يطل بقاء "أشرف" في السجن ...
فأطلق سراحه لحسن سلوكه ...



وبمساعدة طبيبه وقتئذ وزوجته في
ما بعد "راغدة" تحول إلى مواطن مثالي ..

لهذا السبب آلمني أن يعود "الليماوي"
بعد كل هذه السنين ...



آمل أن أجد مبتراً لما
يجري يخرج عن
إطار المألوف

لا يعقل أن يعود
"أشرف" إلى ما كان
عليه .. بعد سنين طويلة
من الحياة العادية !

هذه يذكر قراء "البرق" القدامى
"السيد الغصيري" ؟

وفي منزله سيقني هيكلي ...



أعرف كل شيء مما
حصل .. بواسطة
وسائل الاعلام ...

إنني أقدر أنك
اجتيازك كل هذه المسافة
من صنبور ...

تست متأكداً بعد يا "راغدة" !

ها قد وصل
"أشرف" ...



آمل أن
يعطينا الأجوبة
التي نريد !

لقد طلب مني "البرق" أن أمدخل
بصفتي صديقاً قديماً
"لأشرف" !

أعتقد أنه
متورط .. أليس
كذلك ؟



اول جهاز لرصد الصحون الطائرة

وانطلاقا من هذه الحقيقة العلمية، فان هذا الجهاز ستكون مهمته تسجيل هذا التغير في الحقل المغناطيسي الذي تسببه هذه القوة المغناطيسية الهائلة التي تحدثها الصحون الطائرة.

وفي اثناء تسجيله لهذا التغير يعتمد الجهاز بواسطة الات خاصة الى نقل المعلومات المختلفة المتعلقة بالحقل الضوئي والمغناطيسي والحقل الاليكتروستاتيكي ودرجة الحرارة وقياس الضغط الجوي ومدة الملاحظة للصحن وكل المعلومات الضرورية الاخرى التي يمكنها ان تلقي ضوءا على هوية وطبيعة وتكوين هذه الصحون. بالاضافة الى صورة تلتقطها آلة تصوير في غاية الدقة وبشكل اوتوماتيكي.

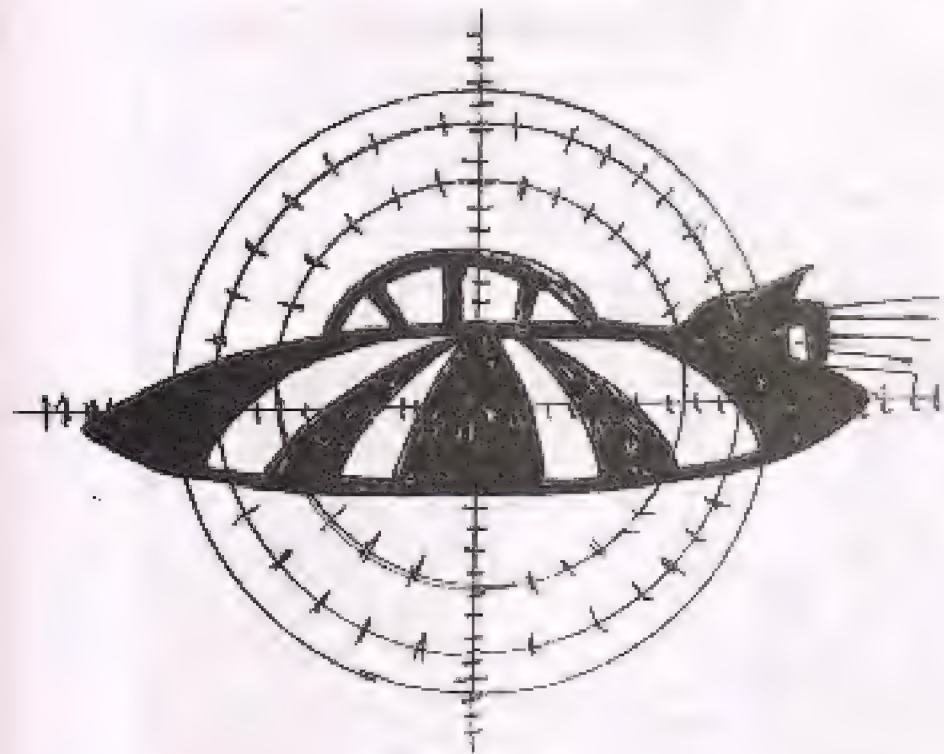
قضية الصحون الطائرة معروفة وقديمة. لكن المعلومات عنها قليلة ومتفرقة ومختلفة ايضا ان لم تكن احيانا متضاربة، والسبب في ذلك ان الوقت التي شوهدت فيه هذه الصحون كان دائما قليلا جدا.

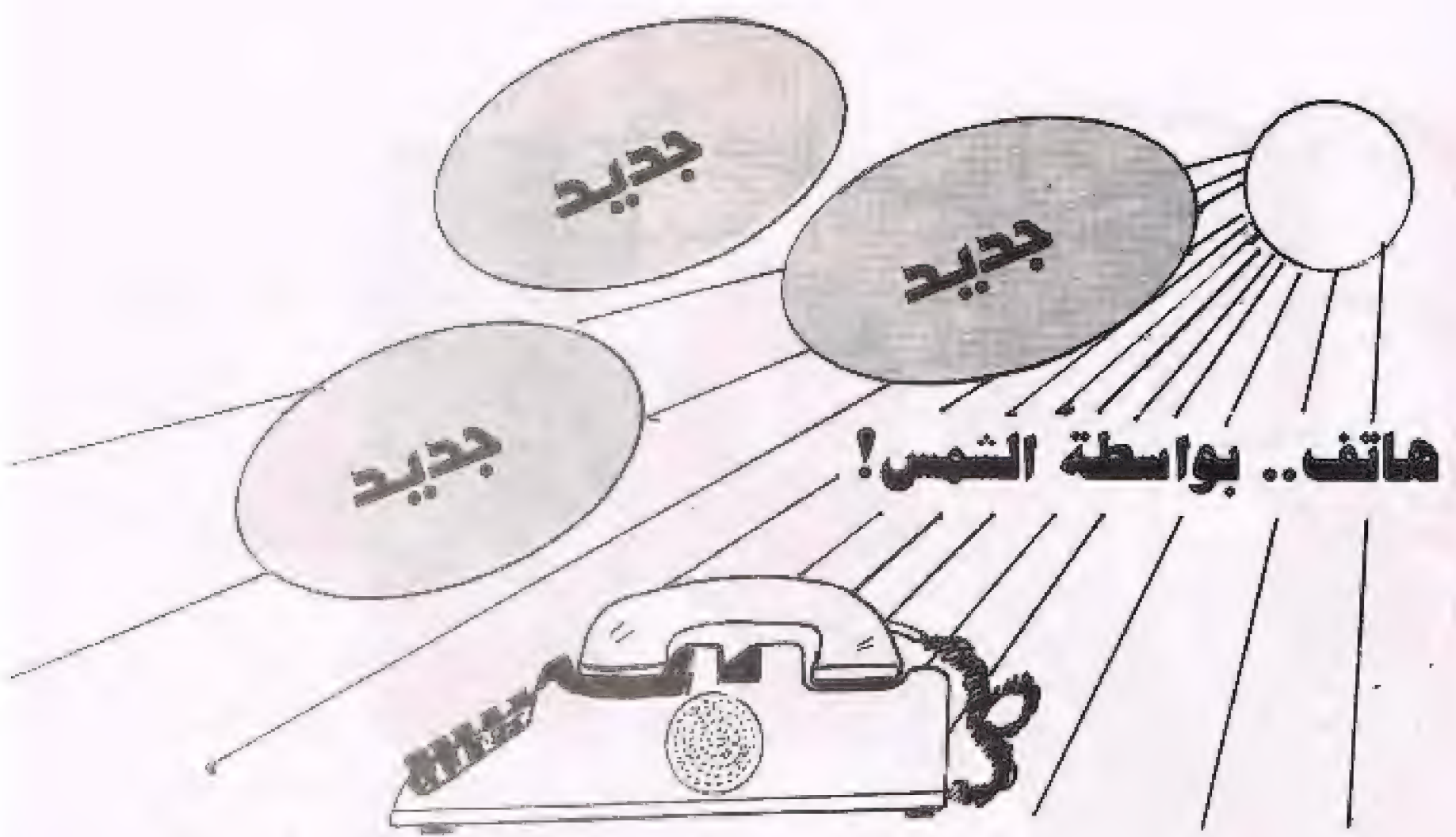
ومعظم الذين شاهدوها من الناس العاديين غير العلميين الذين لا يستطيعون التعرف على تركيباتها وخصائصها بشكل علمي جيد.

ويحاول العلماء منذ فترة طويلة انتاج جهاز يمكن من رصد هذه الصحون واستباق وصولها الى الارض للتمكن من مراقبتها والاستعداد لها. ويتم الان انتاج هذا الجهاز في «مركز الدراسات والابحاث حول العلاقات بين الكواكب». ويعمل في هذا المشروع علماء كرسوا حياتهم للبحث الجسدي والعلمي في موضوع الصحون الطائرة.

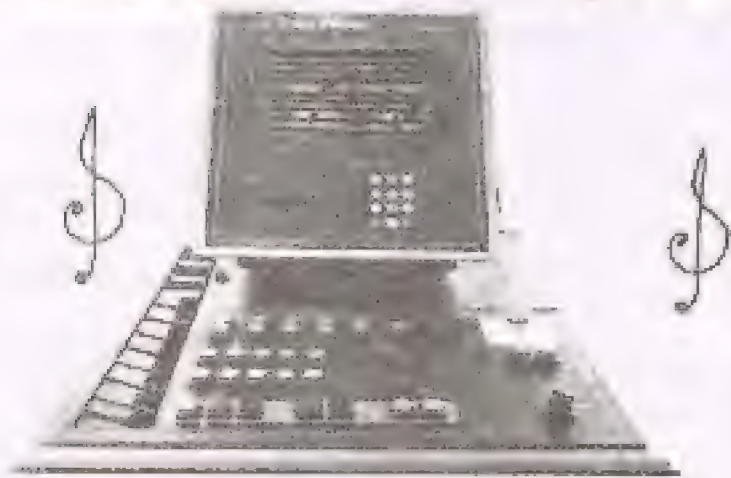
وقد اصبح الجهاز على وشك الانتاج، ويتنظر يعتمد المركز الى توزيع هذه الاجهزة على انحاء مختلفة من العالم لتكون مهمتها رصد الصحون الطائرة قبل وصولها الى الارض.

ويقول المسؤول عن هذا المركز ان هذه الصحون تحدث اضطرابا في جو الارض المغناطيسي عندما يحرقه وتستيعب هي نفسها حقلا مغناطيسيا شديد القوة.





آلة كاتبة.. لكتابة النوتة الموسيقية



الفريق هي ان هذا الجهاز لا يستطيع التمييز بين نوتة اليد اليمنى واليد اليسرى فيطبعا كلها متوجهة من اعلى الى اسفل. ولا يشير الى وجوب استعمال اي من اليدين. كما انه لا يشير ايضا الى اوقات الاستراحة المعروفة بين النوتات الموسيقية. ويشكل هذا الاختراع بالنسبة الى موسيقيي الجاز التي صمم لها، اصلا تطورا مهما في المجال الموسيقي. وقد عمد البحاثة الاسكتلنديون الى تسجيل نوتة كونشرتو لشوبان بواسطة البيانو. معتمدين على هذه الالة الحديثة.

تم في ايطاليا انتاج اول هاتف في العالم يعمل بواسطة الطاقة الشمسية. وقد أقيم لهذا الشأن مركز مزود بأجهزة خاصة لتلقي الاشعة الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية وهذا المركز يقع على ارتفاع ٢٤٧٣ مترا في جبال دولوميت في شمالي ايطاليا.

وهذا الهاتف الشمسي يعمل حتى الان بطريقة ممتازة. وحتى عندما تكاد تكون اشعة الشمس شبه منعدمة.

توصل مؤخرا فريق من العلماء الى اكتشاف آلة اوتوماتيكية تستعمل لكتابة النوتة الموسيقية. وقد توصلوا الى ذلك عن طريق ربط آلة تسجيل بجهاز حاسوب مبرمج على ارغن الكتروني.

فالحاسوب يسجل بواسطة رموز طبيعة النوتة وحدتها، وتعتمد عندها آلة التسجيل الى التقاطها، وتسجيلها. وفي لحظات قليلة يحل الجهاز هذه الرموز ويطبعاها. والعقدة الوحيدة التي يواجهها



ذكاء للبائع

على جزيرة في بحر الأدرياتيك قرب
يوغوسلافيا يعيش شعب بسيط ساذج. فلشدة
بساطة أهل تلك الجزيرة اعتقدوا أن الشمس
تشرق من البحر حين تصبح الديكة وتضع
الفراخ رؤوسها بين جوانحها.

كان جميع اليوغوسلافيين يضحكون على
سكان تلك الجزيرة وينعتونهم بأصحاب
الرؤوس الفارغة، فأتعسهم هذا القول
وأشقاهم. فأخذوا يفكرون في اجتماعاتهم
بطريقة تمكنهم من أن يصبحوا أذكاء كبقية
اليوغوسلافيين حتى لا يضحك أحد عليهم.
وفي أحد الاجتماعات قال أكبرهم سناً:
«إسمعوا يا أهل الجزيرة. الناس يضحكون
علينا لأننا شعب بسيط وهم أذكى منا. فمن أين
للأذكاء الذكاء؟ العسل مثلاً يُشترى من الدكان

وكذلك الذكاء. فما علينا إلا أن نعرف المكان
الذي يبيع الذكاء فنشتريه كما اشتراه غيرنا.
لذلك أقترح أن نجمع خمسين قطعة ذهبية
ونرسل أقوى ثلاثة رجال منا إلى مدينة كبيرة
كمدينة سبلت ليشتروه لنا.»

قال الرجل: «هذا صحيح! لذلك يجب أن نأخذ لأنفسنا نصف كمية الذكاء. ونوزع النصف الباقي على أهل الجزيرة.» فوافقوا. وحين فتحوا العلبة قفز الفأر واختبأ في القارب.



هاج الرجال وصاحوا ولكن بدون جدوى لاعتقادهم أن الذكاء هرب. ولكن أحدهم فكر وقال: «ما أسخفنا! لماذا نغضب ونصيح. الذكاء هنا في القارب ولا يمكن لأحد أخذه منا. فهو ما زال ملكنا.»

وحين وصلوا إلى شاطئ الجزيرة كان الأهالي في استقبالهم بملابسهم الرسمية. ولما سألوهم عن البضاعة أخبروهم بما حدث. وبعد البحث والنقاش قرروا أن يضعوا القارب على الشاطئ ويعينوا له حارساً حتى لا يُسرق. وهكذا كان يأتي لزيارة القارب كل من أراد أن يستمد الذكاء حتى يصبح كل من في الجزيرة أذكىء كباقي الناس



وهكذا كان. ذهب ثلاثة رجال أقوياء إلى المدينة ومعهم الذهب ليشتروا ذكاء لأهل الجزيرة. فركبوا القارب حتى وصلوا إلى مدينة سبليت. وهناك اتجهوا فوراً إلى السوق وبدأوا يسألون التجار عن محل بيع الذكاء.

ضحك التجار وأخذوا يرسلونهم من واحد إلى آخر إلى أن وصلوا عند تاجر مرح وصاحب نكتة.

فقال لهم: «مطلبكم عندي! فلدي من الذكاء والفهم والعبقرية كميات كبيرة للبيع. ولكن هذا يتطلب مالاً كثيراً. فهل لديكم ما يكفي؟»

فأجابوا: «أجل يا سيدي! عندنا خمسون قطعة ذهبية. فهل يكفي هذا المبلغ لشراء الذكاء لجميع من في الجزيرة؟»

فقال: «نعم! تعالوا غداً وسأحضر لكم ما تريدون.»

عند المساء ذهب الرجال إلى الفندق ليستريحوا. وفي تلك الأثناء أمسك التاجر فأراً ووضعها في علبة ثم غلفها بالورق. وحين حضر الرجال في اليوم التالي قال لهم: «ها هي البضاعة. أعطوني ثمنها. ولكن على شرط ألا تفتحوها حتى تصلوا إلى أهلكم. وهناك افتحوا العلبة تجدوا الذكاء بداخلها. فيصبح جميع أهل الجزيرة أذكىء مثلنا.»

شكر الرجال التاجر وأخذوا العلبة وعادوا في القارب إلى الجزيرة. وبينما هم في البحر قال أحدهم: «ليس من الحكمة أن يصبح جميع الناس أذكىء. فالله خلق العالم بمستويات مختلفة من الذكاء ولا يمكن لجميع الناس أن يتساووا.» هزّ الرجلان رأسيهما وقالوا: «لا يمكن أن نجعل الناس كما خلقها الله. نحن لسنا سوى بشر.»

حكاية الحلزون

قصة قصيرة

في ذلك الوقت كان الفيل ملك الحيوانات.
في يوم من الايام يجمع الفيل الحيوانات.
الحلزون يصل متأخراً عن الموعد.
يغضب الملك: «لماذا تأخرت؟ أين كنت؟»
يسأل الملك الحلزون.

«ياسيدي» يجيبه الحلزون. «لقد تركت بيتي باكراً
كحي اصل في الموعد المناسب. لكن الطريق كانت
طويلة وانا لا امشي الا على قدم واحدة. لذلك
تأخرت. كذلك فأنني قد خفت من البرد والمطر
فعدت الى بيتي لكي اجلب ما يحميني. لكن
الاعصان التي تغطي سقف البيت وقعت على
عيني بحيث وجدت صعوبة بالغة في المشي وفي
رؤية الطريق.

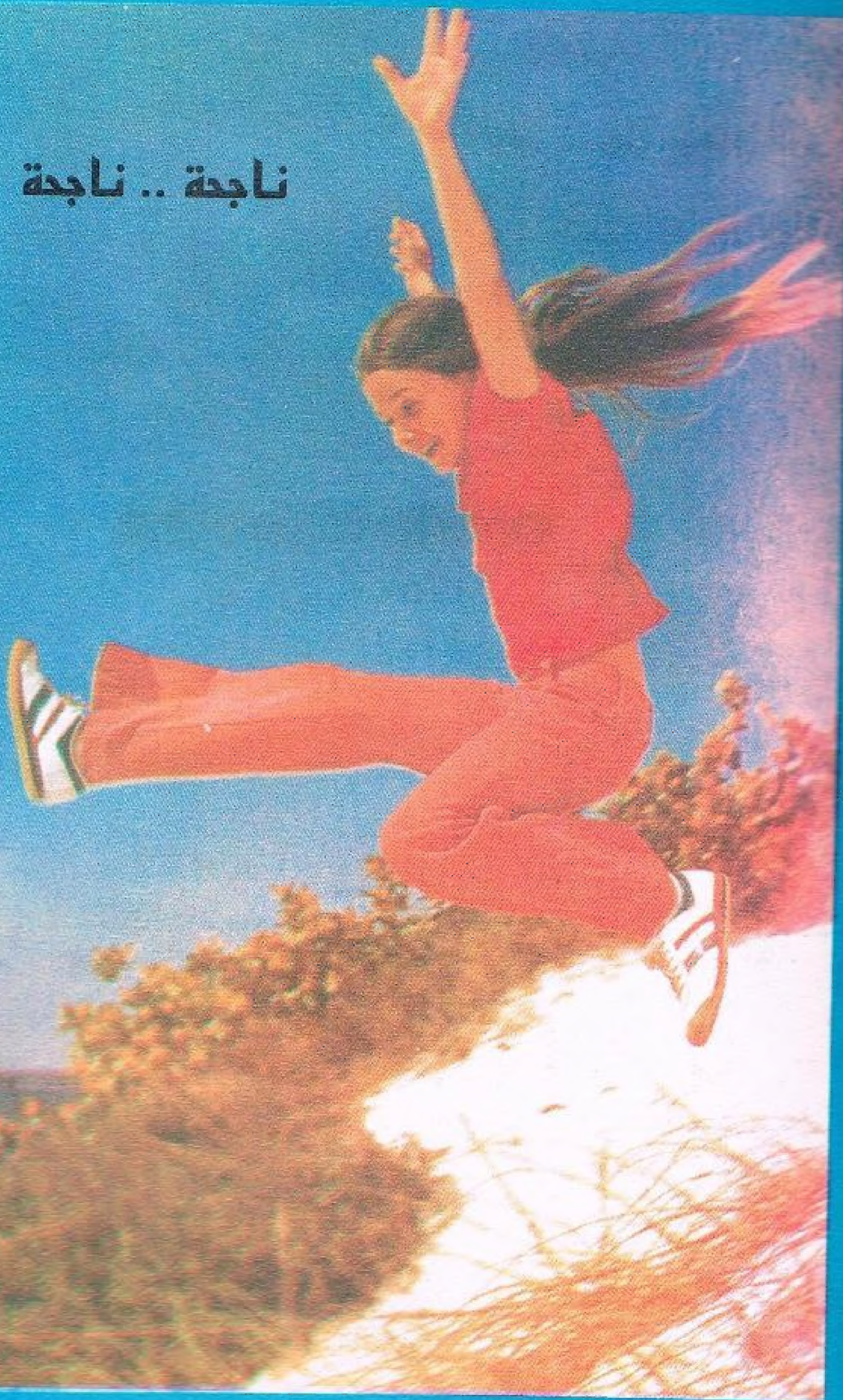
يضحك الفيل بعد أن استمع باهتمام بالغ الى
مآسي الحلزون، ثم يقول له بجدية.
«لقد أحسنت الكلام ايها الحلزون. من الان
فصاعداً ستصبح عيناك في طرف قرونك
المتحركة. وهكذا لا تستطيع الاعصان ان تحجب
عنك الرؤية اذا وقعت عليك.

ولكن. عقاباً على تأخرك، ستحمل بيتك فوق
ظهرك».

هكذا ومنذ ذلك اليوم صارت عيون الحلزون
في طرف قرنيه المتحركين وصار يعيش حاملاً بيته
فوق ظهره.

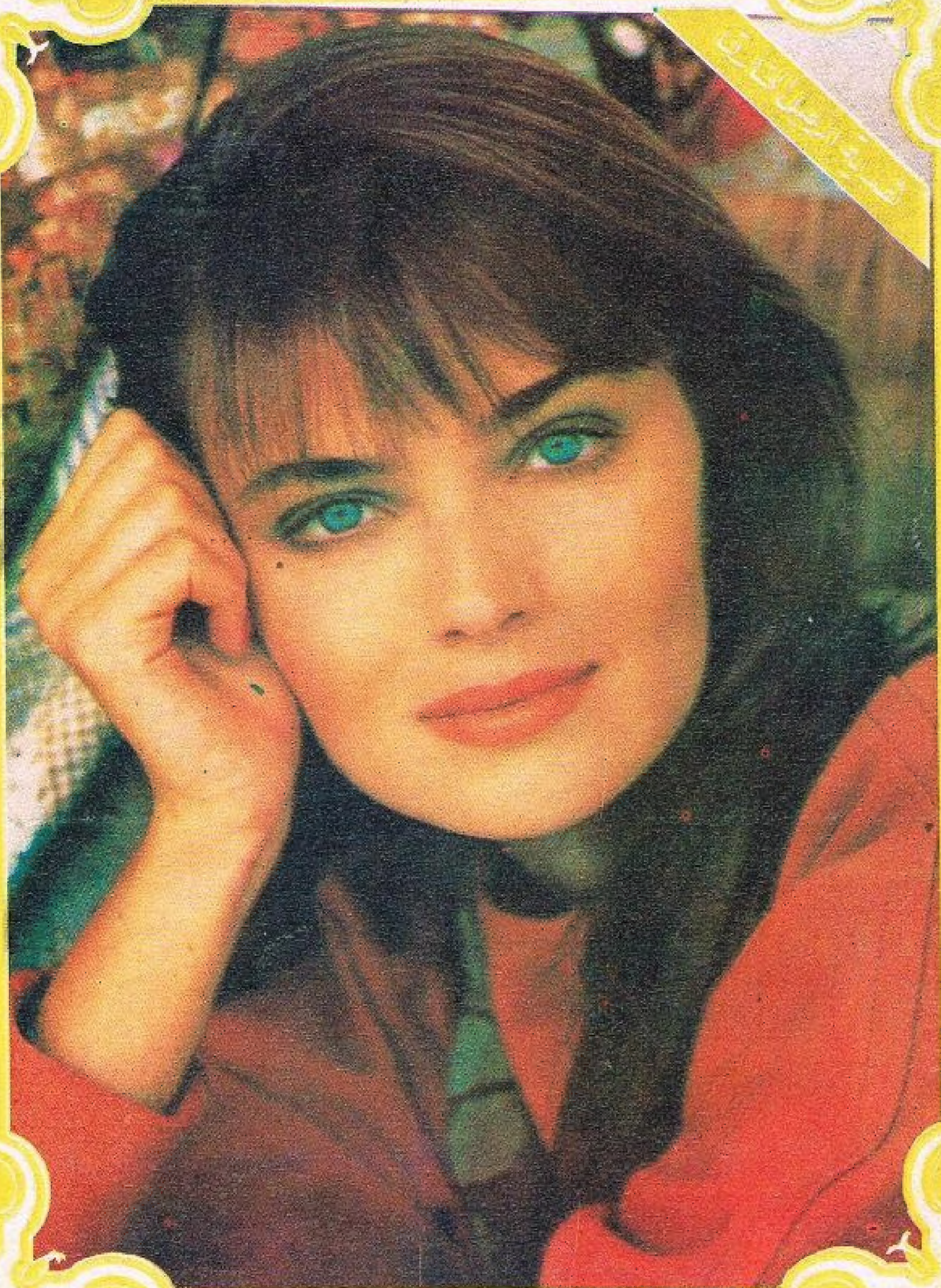


ناجحة .. ناجحة



مجلة أسبوعية

سنة الثامنة





هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المخصصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity

زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net